

## عقيدة الخلاص | الفداء والصلب

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن الصلب والفاء، او الصوت او عقيدة الخلاص في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة - 00:00:00

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. الصلب والفاء باختصار هو وسيلة الخلاص من تأييجه وتأثيرات الخطية الأصلية. وبالتالي احنا قلنا ان بسبب وقوع ادم في الخطية الأصلية الطبيعية الانسانية فسدت - 00:00:30

اصبحت متسلطة على الطبيعة الإنسانية واصبح الإنسان مستحقوا لكل انواع الموت. الكلام ده منطبق على ادم وحواء وعلى كل نسلهم من بعدهم. طب ايه والصلب والفاء كشيء هيتم المفروض ان المسيحيين مؤمنين بالثالوث. ان الله ثلاثة الاب والابن والروح القدس - 00:00:50

المفروض واحد من الثلاثة دول اللي هو الابن اللي هو المسيح اللي هو الكلمة اللي هو اللوجوس الاقنوم الثاني هينزل من السما ويدخل رحم مريم عليها السلام. ويخلق لنفسه منها جسدا. ويتحدد بهذا - 00:01:15 جسد ويتولد منها كأنسان يعيش على الأرض اللي انا شرحته ده هو التجسد. وهندخل في تفاصيل التجسد في الفيديو القادم. بعد التجسد اللي هو نهايته. ان الله اصبح بيعيش على الأرض كأنسان المفروض ان الله اللي عايش على الأرض كأنسان هيتصلب على الصلب - 00:01:35

ويموت ويقعد في بطن الأرض تلت تيام وتلت ليالي وبعد كده يقوم من الاموات. فهو ده الصلب والفاء. يتصلب ويموت ويدفن ويقوم من الاموات. لما الكلام ده كله يتم يبقى تم الصلب والفاء. طب ايه هي فكرة الفداء - 00:01:58 الفداء والكفارية. بنجي نطرح سؤال في غاية الالهامية مش الصلب والفاء ده كله وان الله ينزل ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات. مش الكلام ده كله من اجل الخلاص من الخطية الأصلية - 00:02:20 طب ليه ربنا ما يغفرش الادم وحواء وما يتوبش على قدم وحواء وتنتهي القصة؟ ليه لازم الله بنفسه ينزل صلب ويموت ويقوم من الاموات. المسيحيين هنا بيعتقدوا بوجود بعض الاشكاليات - 00:02:35

اللي بتعمل اي وسيلة اخرى للخلاص من نتائج وتأثيرات الخطية الأصلية غير فكرة التجسد والصلب والفاء وبالتالي المسيحيين بيعملوا بحتمية التجسد وحتمية الصلب والفاء، ما فيش وسيلة تانية للحصول على الخلاص من نتائج وتأثيرات الخطية الأصلية غير هذا الطريق. يبقى المسيحيين بيعملوا ان الله نفسه - 00:02:52 الاقنوم الثاني لازم ينزل ويعيش على الأرض كأنسان ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات بعده تم الصلب والفاء ليه لازم الكلام ده يحصل؟ ليه ما ينفعش اي طريقة تانية؟ في الحقيقة المسيحيين المعاصرین منقسمين حول اجابة هذا السؤال - 00:03:22 لماذا حتمية التجسد؟ ولماذا حتمية الصلب والفاء؟ المسيحيين المعاصرین والاجابة المشهورة عن البابا شنودة نفسه هي ان بما ان الخطية اللي وقع فيها ادم عليه السلام كانت في حق الله عز وجل - 00:03:42

والله عز وجل غير محدود وبالتالي الخطية اللي وقع فيها ادم قيمتها غير محدودة لانها في حق لا غير المحدود. وبعددين المسيحيين بيعملوا ان احنا ما ينفعش نحصل على المغفرة من الله عز وجل الا عن طريق - 00:04:00

تقديم كفارة. والكفارة دي زي الذبان او المحرقات. او اي تقديمات بتقدمها للله علشان يغفر لك ذنبك. وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا ان بما ان الخطية غير محدودة. لأنها في حق الله غير المحدود - 00:04:20

فلازم الكفارة اللي الانسان يأدبها لربنا تكون غير محدودة علشان تكفر الذنب غير المحدود وبعدين نلاقي المسيحيين بيسأوا سؤال في غاية الالاهية. هو فيه حد غير محدود غير الله عز وجل - 00:04:40

طب ما انت لسة قايل ان الخطية غير محدودة بقى انت سويت الخطية بالله وجعلت الخطية غير محدودة زي ما الله غير محدود وبيت الخطية قيمتها بقيمة الله عز وجل. وهو ده النقد الرئيسي للموضوع. لكن تغافل هذه القضية. المسيحيين بيقولوا ما فيش - 00:04:59

حد غير محدود غير الله عز وجل. فالكفارة غير المحدودة لازم تكون الله عز وجل لنفسه وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا بلزم وحتمية التجسد. لأنهم بيقولوا ان الخطية غير محدودة. لازم لها كفارة غير - 00:05:19

محدودة وما فيش حد غير محدود غير الله عز وجل نفسه. فلازم الله عز وجل هو اللي يكون كفارة محدودة نقدمها لله علشان يغفر الخطية غير المحدودة. فاهم الدنيا ماشيء ازاي؟ زي ما الاخ اسامه عبدالله كان دايما بيقول ان - 00:05:39

مشكلة كأن فيها شي وفرينيا. ان الله عز وجل يريد ان يغفر الخطية. لكن الخطية غير محدودة. محتاجة كفارة غير محدودة ما فيش حد غير محدود غير الله. فكأن الله هيقدم نفسه لله علشان يغفر الخطية. هنا في نقطة في غاية - 00:06:01

أهمية لازم نوضحها لان برضه المسيحيين بيبيروا ان كأن فيه صراع ما بين صفات الله عز وجل. ان الله عز وجل العادل وان الله عز وجل رحيم. فكأن المسيحيين بيقولوا ان الله عز وجل عادل وادم عليه السلام وقع في معصية - 00:06:21

فلازم ربنا يعاقب ادم. هو ده العدل عندهم. مفهوم العدل ان العقاب لازم يتنفس. وفي نفس الوقت بيقول ان الله عز وجل رحيم. يريد ان يرحم ادم ويريد ان يغفر له. لكن لازم العقوبة تتم - 00:06:41

فكأن المسيحيين بيقولوا بقى احنا هنجيب طرف تاني هو اللي يتنفذ فيه العقوبة. بيقى ربنا حق العدل وبعدين لما ننفذ فيه العقوبة نقدر نغفر لادم بقى هنا اتحقق الرحمة. طبعا احنا بنوضح بعض النقاط البسيطة في نقد المسألة - 00:07:00

اولا بنقول احنا كمسلمين ما بنؤمنش ان خطية ادم كان عليها عقوبة معينة موتا تموت. وبعدين احنا بنقول ان الشرط تحقيق العدل عدم وقوع الظلم وبالتالي بما ان معصية ادم كانت في حق الله عز وجل فالمسألة متعلقة بارادة الله عز وجل ومشيئته. اذا اراد الله عز وجل ان - 00:07:21

ليعدب ادم على ذنبه فهذا عدل. ولو اراد الله عز وجل انه يغفر لادم ويهيفعو عنه. فبكله مش هيقع اي طول ما على اي حد اخر لان المسألة خاصة ما بين الله عز وجل وادم عليه السلام. فيه نقطة اخرى في غاية الالاهية الا وهي ان لو - 00:07:44

مسيحي بيتصور ان فيه تعارض ما بين صفة العدل وصفة الرحمة او ان صفة العدل مستوى معين. الله عز وجل بيعامل به مع خلقه وصفة الرحمة مستوى اعلى. الله عز وجل بيعامل به مع خلقه. فالله عز وجل في الاسلام والقرآن الكريم - 00:08:04

بيقدم رحمته على عدله. وبالتالي بنجد انه من فضل الله عز وجل وكرمه واحسانه انه بيعامل عبيده وبرحمته غالبا وليس بعدله. وده فضل من الله عز وجل وكرم واحسان. فيه نقطة اخرى في غاية الالاهية الا وهي - 00:08:24

فين تحقيق العدل لما نطبق العقوبة على شخص بريء. فكان المسيحيين بيؤمنوا ان في واحد سرق وعقوبة تارك قطع اليد. لكن الحكم عاوز يعفو عن الشخص السارق. وفي نفس الوقت بيعتقد ان العدل هو مجرد - 00:08:44

تطبيق العقوبة فيطبق العقوبة على شخص بريء. وما فيش عدل - 00:09:04

في تطبيق العقوبة على شخص بريء. وبالتالي في النهاية المسيحيين بيؤمنوا ان الله هينزل من السما ويعيش على الارض كأنسان.

ويتصلب يومت ويقوم من الاموات الصلب والموت ده يعتبر تطبيق العقوبة على الله. وبالتالي هو قدم نفسه - 00:09:21

فداء للبشرية. بدل ما العقوبة تتنفذ على ادم وكل نسله من بعده العقوبة اتنفذت على الله نفسه البريء اللي لم يرتكب اي ذنب او

معصية علشان يتتعاقب هذه العقوبة. سانيا بيؤمنوا ان الطريقة دي الصلب والموت والقيام - 00:09:41

الاموات تعتبر كفارة للذنب اللي وقع فيه ادم عليه السلام. الكلام اللي فات ده بيفتح لنا نقطة في غاية الالاهية الا وهي هل يعقل ان الله نفسه يتتعاقب؟ يعني لما تيجي تفكري شوية في مفهوم العقوبة. هل الله تضرر - 00:10:01

فعل هل الله اصابه اي اذى من هذه العقوبة؟ ولا في النهاية القضية تمثيلية بحثة؟ المسيحيين بيؤمنوا ان بما ان ادم اكل من الشجرة فهو مستحق لعقوبة موته. لكن فيه نقطة في غاية الالاهية. المفروض ان موته تموت - 00:10:21

بتحتوي على كل انواع الموت المختلفة. مش فقط موت جسدي. وبالتالي لو قلنا ان الله هيموت على الصليب طب فين باقي انواع الموت اللي اطبقت على البشر؟ ليه ما اطبقتش على الله نفسه؟ وهل يعقل اصلاً وهل ينفع - 00:10:41

ان الله نفسه يحصل فيه كده؟ هل ينفع الله نفسه يموت؟ دي قضية متعلقة بالتجسد. ان الله الله من غير تجسد ما ينفعش يموت. لكن بعد التجسد ينفع يموت. و هنا نقاش الموضوع ده والتناقضات والاشكاليات الموجودة فيه في - 00:11:01

فيما بعد. لكن النقطة اللي انا عايز الفت الانظار اليها ان فكرة الفداء وفكرة الموت وفكرة العقوبة لم تتحط تقف الله فعليها. لأن الله في الاخر امن الاموات. وكان شيئاً لم يكن. وما فيش اي اذى وما فيش اي - 00:11:21

وما فيش شيء سلبي بشكل حقيقي وقع على الله. وبالتالي بتحس ان القضية تمثيلية. يبقى المسيحيين بيؤمنوا ادم اكل من الشجرة هو مستحق لعقوبة موته. وبعدين المسيحيين بيؤمنوا ان ملعون الارض بسبب - 00:11:41

خطية ادم وان كل الوجود أصبح ملعونا. فال المسيحيين بيؤمنوا اشمعنى الصلب؟ هو ليه لازم الله اتصلب ما يموت اي موتة تانية. لما تيجي تفكري في فكرة الذبيحة والكافارة والتقدمة والمحرقه. ممكن - 00:12:01

تفكري في وسائل موت كثيرة جدا. اقربها مسلا الذبح انه يذبح وتسفك دمه هكذا. خصوصاً ان المسيحيين بيؤمنوا طب الرسالة الى العبرانيين ان بدون سفك دم لا تحدث مغفرة. والصلب في العادة مش طريقة سفك دم - 00:12:21

دي طريق التعذيب حتى لو المسيح اتعور وخرج منه دم لكن ده مش معنى سفك الدم زي ما بيحصل عند الذبح على كل حال المسيحيين بيقولوا ان بما ان الارض كلها اتلعنت بسبب الخطية الاصيلية فلازم اللعنة دي - 00:12:41

تترفع واللعنة دي هترتفع ازاي؟ عن طريق الصلب. المسيحيين بيؤمنوا زي ما بولس قال ان المسيح أصبح ملعونا لاجلنا لانه مكتوب في العهد القديم في سفر التسلية ان المعلق على الخشبة ملعون - 00:13:01

كن من الله. وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا ان لما المسيح اتصلب هو حمل اللعنة بصلبه واصبح ملعونا لان المصلوب ملعون من الله. وشف بقى فكرة ان الله يلعن الله علشان ارفع اللعنة عن البشر. يبقى لازم المسيح يتصلب - 00:13:21

علشان يرفع اللعنة لانه مكتوب ملعون كل من علق على خشبة. فاللعنة هتتشال من على كل الوجود وتحط على الله نفسه فالله هيلعن نفسه وبعدين الله لازم يموت على الصليب. لأن يوم تأكل من الشجرة موتاً تموت فلازم الله يموت. كعقوبة كفارية - 00:13:46

على اساس ان ان الانسان مش هيموت بعد كده هترتفع عنه خطية الموت. الانسان بيموت والله كمان يموت علشان يرفع عن الانسان خطية الموت اللي ما اترفعتش. فلازم الله بعد ما يتصلب ويحمل اللعنة لازم يموت علشان يطبق فيه عقوبة موتانا - 00:14:09

تموت. طب ده موت جسدي بس فين باقي انواع الموت؟ مش مشكلة. وبعدين المسيحيين بيؤمنوا ان لازم يدفن في الارض. ليه لازم يدفن في الارض. دي بقى عقيدة اقل ما يقال عنها. انها عقيدة شيطانية وثنية. المسيحيين بيؤمنوا ان - 00:14:29

ان الشيطان هو الذي له سلطان الموت. يعني ايه الشيطان او ابليس له سلطان الموت؟ يعني لكل واحد بيموت بيبقى تحت سلطان ابليس. سواء كان من ابر الابرار او افجر الفجار - 00:14:49

يعني المسيحيين بيؤمنوا ان كل الانبياء والمرسلين بعد الموت نزلوا الى سلطان الشيطان اللي هو الجحيم. كل الانبياء والرسل من اول ادم عليه السلام مروراً بابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وداود وسليمان وكل الانبياء الكبار - 00:15:09

كل هؤلاء الابرار ومعهم كمان الفجار لما بيموتوا بينزلوا في سجن ابليس اللي هو الجحيم فالمفروض ان المسيحيين بيؤمنوا ان

ال المسيح مات على شان يقدر يدخل الجحيم ويحرر كل هؤلاء من الجحيم ويدخلهم ملوكوت السماوات. يبقى وبالتالي - 00:15:32

كل نقطة لها اهمية هو ليه اتصلب على شان يرفع العنة؟ هو ليه مات على شان يوم تأكل من الشجرة موتاً؟ طب هو ليه الدفن فن على شان ينزل الجحيم ويحرر الابرار من سلطان الشيطان. طب هو ليه قام من الاموات مرة اخرى - 00:15:57

على شان يعطي بقيامته الحياة للجميع. عايزك بس تلاحظ فكرة آآ ان نزول المسيح للجحيم وتحرير الابرار من سلطان الشيطان وان كان الشيطان هو الله العالم السفلي وكل اللي بيموت بينزل له - 00:16:17

في كم اسطورة وثنية في العالم القديم بيحكي نفس القصة. في النهاية المسيحيين بيؤمنوا انك لما تؤمن بالسالوس والتجسد والصلب والفاء ستحصل في النهاية على الخلاص واصبحت مسيحيا. فيه نقطة اخيرة في غاية - 00:16:37

الاهمية حابب اختم بها اللي هو الخلاف اللي موجود ما بين الاباء المعاصرین. والاباء الاولى حول فكرة لزوم التجسد زي ما قلنا الاباء المعاصرین خصوصا البابا شنودة بيقولوا ان الله غير محدود والخطية في حق الله فتبقي الخطية - 00:16:57

كمان غير محدودة وبيقى محتاجين كفارة غير محدودة وما فيش غير محدود غير الله فيبقى لازم الله يتجسد ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات ده التصور المعاصر اللي ليه لازم الله يتجسد؟ على شان الكفارة لازم تكون غير محدودة، لأن الخطية في - 00:17:17

الله غير المحدود. التصور ده الاباء الاولى ما قالوهش. والكثير جدا من المدافعين عن اقوال الاباء الاولى بيردوا على البابا شنودة وامثاله وبيقولوا بفكرة ان ما ينفعش نخلی الخطية مساوية لله. ده كفر وشرك - 00:17:37

قال يعني هم مش كفار وشركين في حاجات تانية. المهم الاباء الاولى كانوا بيقولوا ايه؟ ليه لازم الله يتجسد؟ كانوا بيقولوا بسبب فساد الطبيعة البشرية ان العلاج الوحيد لهذا الفساد - 00:17:57

هو ان الله يتحدد بالجسد الانساني ويظهره من هذا الفساد ويظهره من هذه الخطية وان هذا الاتحاد يعتبر رمز للاتحاد مرة اخرى ما بين الله والانسان. اللي هو الموت الروحي - 00:18:12

بالتالي احنا بنطرح تساؤل في غاية الاهمية. لما الله عز وجل خلق ادم قبل الوقوع في الخطية. وقبل ما طبيعته تفسد قال كان ادم متحدد بالله على شان يبقى بعد ما طبيعته تفسد. لازم الله يتحدد به على شان يظهره - 00:18:32

زي ما خلقوا ابتداء طاهر يقدر يظهره مرة اخرى من غير ما يتحدد به. لأن ما كانش لازم انه يتحدد به في الاول على شان يبقى بطبعية طاهرة. على شان يتحدد به مرة تانية على شان يظهره بعد الخطية. فاللي احنا عاززين نقوله ان فكرة - 00:18:51

اتحاد الله بالانسان ليس لازما على شان طبيعة الانسان تبقى طاهرة. لأن ده ما حصلش لما الله عز وجل خلق ادم ابتداء لكن على كل حال الاباء الاولى قالوا ان الطبيعة البشرية مش هتتظهر غير بالطريقة دي. ايه الدليل - 00:19:11

على الكلام ده لا يوجد دليل. لكن الاباء الاولى كانوا بيؤمنوا ان هذه الطبيعة الفاسدة لازم الله يتحدد بها ولما الله يتحدد بها الاباء بيقولوا فيما معناه ان الله اخذ ما لنا ليعطينا - 00:19:31

ما له ودي عقيدة اسمها تأليه الانسان ان ان الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان على شان يرفع الانسان لمستوى الله في ملوكوت السماوات ودي عقيدة عليها خلاف كبير جدا عند الاباء المعاصرین. وكان الاباء المعاصرین بيشمئزوا من هذه العقيدة - 00:19:51

وبيروا فيها عقيدة كفرية بشعة. ما ينفعش نقول بها. رغم انها موجودة في كتابات الاباء بشكل لا يمكن انكاره. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. الفيديو القادر باذن الله عز وجل نتكلم عن التجسد الخريستولوجي العقيدة في المسيح الوهية - 00:20:17

المسيح والتجسد لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدمع وترعنى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين هتجدوا الرابط اسفل الفيديو لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:37

الله وبركاته - 00:20:57